

قرى الضيف

(إذا تمت امننت أن تعيش لها ... يا راكب العرش بارك في أمانها) .

لأنه قال ما لم يقل أحد من ركوب العرش وإنما جاز الاستواء لأنه جل ذكره وصف به نفسه وإن كان بعضهم تأول فيه الاستيلاء واحتج بقول الشاعر .

(قد استوى بشر على العراق ... من غير سيف ودم مهراق) .
عاد الشعر .

(قرم يعيد حدود البيض مصلته ... من الدماء عليها ذات توريد) .
(تخالها وهي كابن الغيم صافية ... كأنما مازجتها بنت عنقود) .
(لا تستقر طبأها فهي راحلة ... من الجفون إلى هام الصناديد) .
ومنها .

(مغناك روض أريض مونق خضل ... وإنني عندليب جد غريد) .
أخذه من أبي القاسم الزعفراني وزاد عليه .
(وتغنيك في الندي طيور ... أنا وحدي ما بينهن الهزار) .
(لا زال ملكك مخصوصا بأربعة ... أمن ويمن وتأيد وتأيد) .
(فأنت للملك لا فارقت أبدا ... كالنار للعود بل كالماء في العود) .
(وعشت للدين والدنيا وأهلها ... للعلی والندی والبأس والجود) .
وله من قصيدة في الشيخ أبي الطيب طاهر بن عبد الله أيدته أولها .
(سقام عينيك للعواد قتال ... ففي العيادة قل لي كيف أحتال) .
ومنها .

(ويح المحبين لما سار عيسكم ... في صحبة الدمع من أجفانهم سالوا)